فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2021/3/24 العدد: 5492

الخبر الرئيسي

بعد فرز 89% من الأصوات: معسكر نتنياهو 59 مقعدا والمشتركة 6 والموحدة 5

... ص 4

أبرز العناوين

الحكومة الفلسطينية تقرر صرف رواتب الأسرى وأهالي الشهداء عبر البريد

حماس: الانتخابات الاسرائيلية بين المتطرفين والأشد تطرفًا

ريفلين: انتخابات رابعة تمس بثقة الجمهور بالنظام الديمقراطي

الحاخام المتطرف إيهودا غليك يقود عشرات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى

على أساس حل الدولتين.. اللجنة الرباعية الدولية تدعو لاستئناف "مفاوضات هادفة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة الفلسطينية تقرر صرف رواتب الأسرى وأهالي الشهداء عبر البريد	5
3.	المالكي يتعهد باستمرار الجهود الدبلوماسية لمحاسبة "إسرائيل"	5
4.	"الخارجية" الفلسطينية: نتنياهو يترجم مفهومه لسيادة منقوصة ببناء حي استيطاني جديد	6
5.	لجنة الانتخابات: ثلاث قوائم سجّلت للانتخابات حتى الآن	6
	المقاومة:	
6.	حماس توضح صحة أسماء منتشرة كونها ضمن قائمتها الانتخابية	6
7.	حماس: الانتخابات الاسرائيلية بين المتطرفين والأشد تطرفًا	7
8.	حماس": قطعنا شوطاً كبيراً في استعدادنا للانتخابات	7
9.	"مركزية فتح" تبحث الأسماء المرشحة لانتخابات المجلس التشريعي	7
10.	هنية يبحث مع مسؤول حزب تركي سبل زيادة دعم بلاده للفلسطينيين وتعزيز صمودهم	8
11.	إجلاء نتنياهو من مطعم في بئر السبع إثر إطلاق صاروخ من غزة	8
12.	سلسلة غارات اسرائيلية تستهدف مواقع المقاومة بغزة	9
13.	حماس: تدهور خطير يطرأ على صحة "الخضري" المعتقل بالسعودية	9
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	ريفلين: انتخابات رابعة تمس بثقة الجمهور بالنظام الديمقراطي	9
15.	القائمة المشتركة تقدم التماسا ضد "الليكود"	10
16.	"الموحدة" تجتاز نسبة الحسم	10
17.	أوراق التصويت طبعها عمال فلسطينيون في مستوطنة	10
18.	اعتداءات على معارضين لنتنياهو وإعطاب إطارات سيارة لغانتس	11
19.	مصير نتنياهو على المحك: تشكيل حكومة أو السجن	11
20.	صاروخ من غزة يسقط على بئر السبع أثناء جولة نتنياهو الانتخابية	12
21.	الانتخابات الإسرائيلية: قتال على كل صوت حتى اللحظة الأخيرة	12
	الأرض، الشعب:	
22.	مؤسسة شاهد الحقوقية تبدأ حملة مناصرة دولية لإنقاذ أهالي "الشيخ جراح" في القدس	13
23.	الحاخام المتطرف إيهودا غليك يقود عشرات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى	14

.24	موقع عبري: إدانة شابة من القدس بتهمة التجسس لصالح حزب الله اللبناني	14
.25	مجهولون يهاجمون منزل عائلة رئيس بلدية أم الفحم داخل الخط الأخضر	14
.26	الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة الغربية تطال قيادات وأسرى محررين	14
.27	أهالي الشهداء والجرحى في قطاع غزة يطالبون السلطة الفلسطينية بدفع مخصصاتهم	15
.28	اعتصام للاجئين الفلسطينيين في بيروت أمام مقر "الأونروا" للمطالبة بخطة طوارئ عاجلة	15
.29	قوات الاحتلال تتوغل جنوبي قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف	15
	الأردن:	
.30	تأكيد أردني ـ مصري على تطابق المواقف تجاه القضية الفلسطينية	15
	عربي، إسلامي:	
.31	شهادات صادمة لانتهاكات خطيرة ضد معتقلين فلسطينيين وأردنيين بالسعودية	16
.32	اتفاق إسرائيلي – بحريني للتعاون في المجال الطبي	16
	دولي:	
.33	على أساس حل الدولتين.. اللجنة الرباعية الدولية تدعو لاستئناف "مفاوضات هادفة"	17
.34	هولندا تطلب توضيحا من "إسرائيل" بشأن مصادرة بطاقة عبور وزير الخارجية الفلسطيني	17
.35	مؤتمر دولي يرحب بقرار المدعية العامة لـ"الجنائية الدولية" بدء التحقيقات في جرائم الحرب بفلسطين	18
	تقارير:	
.36	كيف تفرز الأصوات وتوزّع مقاعد الكنيست، وما هي اتفاقيات فائض الأصوات؟	18
	حوارات ومقالات	
.37	فلسطين وخيارات المرحلة الراهنة .. هل من مشروع بديل؟... معين الطاهر	22
.38	القائمة المشتركة بين الممكن والمستحيل... د. فايز أبو شمالة	27
.39	رهان إسرائيل للإفلات من الجنائية الدولية... نزار السهلي	28
	كاريكاتير:	30

***

١. بعد فرز 89% من الأصوات: معسكر نتنياهو 59 مقعدا والمشتركة 6 والموحدة 5

محمد وتد: أظهرت النتائج الرسمية غير النهائية لانتخابات الكنيست الـ24 بعد فرز 89% من الأصوات، حصول المعسكر الداعم لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو على 59 مقعدا، بينما المعسكر المناوئ لنتنياهو حصل 56 مقعدا، وحصلت المشتركة 6 مقاعد، بينما الموحدة حصلت على 5 مقاعد.

ووصلت قوة معسكر نتنياهو عند 59 مقعدا مع انضمام "يمينا" إليه في تشكيل حكومة مقبلة، فيما المعسكر المناوئ لنتنياهو توقف عند 56 مقعدا، دون القائمة الموحدة التي حصلت على 5 مقاعد.

وبحسب النتائج المرحلية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية، حصل حزب الليكود على 30 مقعدا، "يش عتيد" 18 مقعدا، شاس 9 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "كاحول لافان" 8 مقاعد، حزب العمل 7 مقاعد، "يمينا" 7 مقاعد، "يسرائيل بيتنو" 6 مقاعد، المشتركة 6 مقاعد، الصهيونية الدينية 6 مقاعد، "تكفا حداشا" 6 مقاعد، "ميرتس" 5 مقاعد والقائمة الموحدة 5 مقاعد.

وجرى فرز أكثر من 3.6 مليون من الأصوات الحقيقة من أصل 4.4 مليون من أصحاب حق الاقتراع الذين شاركوا بالانتخابات، علما أن النسبة العامة للمشاركة بالانتخابات بلغت 67.2%، فيما في المجتمع العربي بلغت النسبة 53% بحسب تقديرات غير رسمية.

وبما يخص القوائم العربية، وبعد فرز 87% من الأصوات في البلاد، حصلت المشتركة بشكل مرحلي على 192,2801 من الأصوات التي تشكل 5.01% من مجمل الأصوات، بينما القائمة الموحدة حصلت على 154,965 من الأصوات وما نسبته 4.03% من الأصوات.

وتأتي هذه النتائج المرحلية للانتخابات خلافا لنتائج العينات الانتخابية التي بثتها القنوات الإسرائيلية، التي أظهرت هيمنة أحزاب اليمين لكن دون حسم بشأن الائتلاف الحكومي، بحيث أن النتائج الحقيقة المرحلية تظهر إمكانية أن يشكل نتنياهو حكومة يمين فاشي ضيقة، بحيث يتعزز هذا السيناريو تشكيل حكومة بدعم 61 من أعضاء الكنيست بحال انضم "يمينا" للائتلاف الحكومي.

ومع الإعلان عن تجاوز الموحدة نسبة الحسم وحصولها على 5 مقاعد، كرر رئيس القائمة، منصور عباس مقولته إن قائمته ليست في جيب أحد "لا اليمين ولا اليسار"، موضحا أنه "في حالة كان هناك أي مقترح سنجلس ونبحثه ونتفاوض".

وأمتنع عباس في حديث لـ"راديو 103" عن التعهد إذا ما كان سيدعم حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، قائلا "لم يتصل بنا حتى الآن أي من قادة الأحزاب"، ذاكرا أنه جرت محادثات قبل يوم الانتخابات، دون الكشف عن الجهات والأحزاب التي أجرى معها محادثات.

وأضاف عباس "كموقف لسنا على اتصال، ونرغب الاتصال بالطرفين (نتنياهو وخصومه). إذا قدم أي اقتراح سنجلس ونتحدث ونثير كافة الأمور. في هذه الانتخابات نريد الاندماج والتأثير ورفع النشاط البرلماني إلى نشاط حكومي".

عرب 48، 2021/3/24

٢. الحكومة الفلسطينية تقرر صرف رواتب الأسرى وأهالي الشهداء عبر البريد

رام الله – جهاد بركات: قررت الحكومة الفلسطينية صرف مرتبات الأسرى عبر مكاتب البريد الفلسطيني إثر إغلاق البنوك العاملة في فلسطين لحسابات الأسرى والأسرى المحررين وإجراءات طاولت حسابات أهالي الشهداء والجرحى بسبب أمر عسكري إسرائيلي يحظر على البنوك التعامل مع تلك المرتبات. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في تصريحات لـ"العربي الجديد": "إن رواتب شهر مارس/آذار الجاري، للأسرى في سجون الاحتلال ستصرف بداية من الشهر المقبل عبر مكاتب البريد في المحافظات الفلسطينية المختلفة عبر الكشوف في المرحلة الأولى، إلى أن يتم إنشاء صرافات آلية تتبع البريد من أجل صرف الرواتب عبر البطاقات الذكية لاحقاً".

العربي الجديد، لندن، 2021/3/23

٣. المالكي يتعهد باستمرار الجهود الدبلوماسية لمحاسبة "إسرائيل"

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، (الثلاثاء)، إن الجهود الدبلوماسية مستمرة حتى تتم مساءلة ومحاسبة إسرائيل، وذلك بعد إقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «قرار فلسطين حول حالة حقوق الإنسان وضمان المساءلة». وأضاف المالكي، في بيان، أن 32 دولة من أعضاء مجلس حقوق الإنسان في جنيف صوتت اليوم لمصلحة القرار الفلسطيني، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. ووصف المالكي «الدول التي لم تدعم القرار بأنها تعزل نفسها إلى جانب الدول المارقة والخارجة عن القانون الدولي، ولا تحترم واجباتها وتضع نفسها في مصاف الدول التي تقبل الجرائم وتشجعها، وتقف في مواجهة العدالة، وعلى الجانب الخطأ من التاريخ». وقال «إن محاولات حماية مجرمي الحرب الإسرائيليين هي إخلال بمنظومة العدالة الدولية وتمنح إسرائيل الحصانة والإفلات من العقاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/23

٤. "الخارجية" الفلسطينية: نتنياهو يترجم مفهومه لسيادة منقوصة ببناء حي استيطاني جديد

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يواصل "اجترار" شعاراته ومواقفه التي اعتاد إطلاقها منذ صعوده الى سدة الحكم في العام 2009، ويعمل على اعادة تغليفها وانتاجها بصيغ مختلفة لتسويقها لدى المجتمع الدولي والإدارة الأميركية الجديدة دون ان يغير شيئاً في جوهرها ومضامينها الاستعمارية التوسعية. وأكدت الوزراة في بيان، الثلاثاء، أن الثابت الوحيد طيلة مراحل حكم نتنياهو هو تعميق الاستيطان وتوسيعه وضم المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة ومحاربة أي وجود فلسطيني في جميع المناطق المصنفة "ج"، بالإضافة الى استكمال عمليات تهويد القدس وفصلها عن محيطها الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/32

٥. لجنة الانتخابات: ثلاث قوائم سجّلت للانتخابات حتى الآن

غزة – نور الدين صالح: أفاد المدير الإقليمي للجنة الانتخابات المركزية جميل الخالدي، بأن ثلاث قوائم تقدمت للتسجيل في الانتخابات بعد مرور ثلاثة أيام على فتح باب التسجيل الذي يمتد طيلة 12 يومًا وفق قانون الانتخابات. وذكر الخالدي في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن واحدة من القوائم من الضفة الغربية المحتلة واثنتين من غزة، متوقعًا أن تشهد الأيام القليلة القادمة مزيدًا من تسجيل القوائم. وعزا تأخُّر التسجيل إلى ظروف داخلية وحسابات خاصة لدى القوائم الحزبية والمستقلة التي تنوي الترشح، لافتًا إلى أن لجنته تتلقى العديد من الاتصالات والاستفسارات عن آلية الترشح ضمن القوائم.

فلسطين أون لاين، 2021/3/23

٦. حماس توضح صحة أسماء منتشرة كونها ضمن قائمتها الانتخابية

نفت حركة حماس صحة ما يتم تداوله من أسماء عبر شبكات التواصل الاجتماعي مرشحة ضمن قائمة الحركة في الانتخابات التشريعية القادمة. وأكدت الحركة في بيان لها مساء اليوم[أمس]، أن الأسماء المعتمدة في أطر الحركة ستكون ضمن القائمة الرسمية والتي سيتم تسليمها للجنة الانتخابات. وبينت أن التسريبات ونشر الشائعات ستفشل في خلق البلبلة والتشويش، فكل أبناء حماس يقفون خلف قيادتهم في اختيارها الذي يسير وفق معايير دقيقة.

ودعت حماس وسائل الإعلام كافة، ونشطاء شبكات التواصل لمراعاة الدقة وأخذ الأخبار من مصادرها المعروفة، وتجنب الوقوع في نقل الشائعات التي يقف خلفها جهات تهدف إلى التشويش على مسار الانتخاب.

فلسطين أون لاين، 2021/3/23

٧. حماس: الانتخابات الاسرائيلية بين المتطرفين والأشد تطرفًا

غزة: قالت حركة حماس، الثلاثاء، إن "المنافسة في الانتخابات الصهيونية هي داخل معسكر اليمين، بين المتطرفين والأشد تطرفاً". وأضافت الحركة في تصريح على لسان المتحدث باسمها، حازم قاسم، أن "الأمر منوط بنا كقوى فلسطينية وطنية بتوحيد الموقف وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني للسلطة والمنظمة على قاعدة التعددية كخطوة لازمة لصياغة استراتيجية نضال موحدة لمواجهة التحديات التي تمر بقضيتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/23

٨. حماس": قطعنا شوطاً كبيراً في استعدادنا للانتخابات

أكدت حركة "حماس" على أنها قطعت شوطاً كبيراً في استعداداتها للانتخابات المقبلة وأنها ستواصل الثلاثاء مشاوراتها الداخلية لاختيار واعتماد مرشحيها لخوض انتخابات المجلس التشريعي بمختلف أشكال المشاركة سواء القائمة الوطنية الموحدة أو المنفردة. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريحات صحفية: "حماس مستعدة وجاهزة بمختلف خيارات المشاركة في الانتخابات المرتقبة ولا يزال خيار القائمة الوطنية الموحدة حاضر لديها وستعمل بكل ما بوسعها لتحقيق ذلك لتشكيل أوسع تحالف وطني".

فلسطين أون لاين، 2021/3/23

٩. "مركزية فتح" تبحث الأسماء المرشحة لانتخابات المجلس التشريعي

علمت "القدس العربي" أن لجنة خاصة من حركة فتح، وزعت في وقت سابق تركيبة القائمة من حيث المحافظات، وحصة كل واحدة منها، حسب عدد من يحق لهم الانتخاب، مع وضع خصوصية لمدينة القدس المحتلة، وحسب التركيبة يتم مراعاة "كوتة المرأة" التي ستكون حاضرة في تفاصيل القائمة، وفق القانون الانتخابي، حيث سيصار إلى توزيع المقاعد المحددة للمرأة، بما يراعي مكان سكنهن. وسيصار بعد ذلك، إلى توزيع باقي المرشحين على القائمة، وفق حصة كل محافظة من

العدد الإجمالي وهو 132 عضو، على أن يراعي حجم التمثيل في المقاعد الأولى في القائمة، بما يناسب عدد الناخبين. وإلى جانب الأسماء التي رشحتها أطر حركة فتح القيادية، بعد أن أجرت انتخابات شارك فيها شكل تنظيمي أشبه بـ"المجمع الانتخابي"، تدرس قيادة الحركة أسماء شخصيات أخرى لها وزن في الشارع، غير مصبوغة بالصفة التنظيمية البحتة، لتكون ضمن قائمة الحركة المركزية، لما لهذه الشخصيات من قبول وتأثير في الشارع الفلسطيني. وكان نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، قال في تصريحات سابقة: "سنرشح مرشحين ترضى عنهم القاعدة الفتحاوية ويرضى عنهم الشارع الفلسطيني وسنختارهم متواضعين سمعتهم طيبة".

أما جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية، فقد أكد أن "الجغرافيا" ستأخذ حقها في اختيار المرشحين، إلى جانب المعايير التي وضعتها الحركة التي تمثل "أداة القياس" للاختيار.

القدس العربي، لندن، 2021/3/23

١٠. هنية يبحث مع مسؤول حزب تركي سبل زيادة دعم بلاده للفلسطينيين وتعزيز صمودهم

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الثلاثاء، رئيس مجلس شورى حركة "الملي غوروش" السيد أغوزهان أصيل ترك وبمشاركة رئيس حزب السعادة في إسطنبول السيد عمر فاروق يازجي وذلك في إسطنبول، حيث تناول اللقاء المستجدات على الساحتين الفلسطينية والتركية وسبل زيادة الدعم التركي للفلسطينيين وتعزيز صمودهم في القدس وغزة والضفة الغربية.

واستعرض رئيس الحركة التحديات الخطيرة التي تواجه مدينة القدس وقرارات الاحتلال هدم منازل المواطنين في حي الشيخ جراح بما يشكل عملية طرد وتصفية الوجود الفلسطيني من المدينة المقدسة بما يتطلب تكثيف الجهود الفلسطينية والعربية والإسلامية لوقف هذه المجزرة الإنسانية والعمل على حماية القدس وأهلها.

موقع حركة حماس، 2021/3/23

١١. إجلاء نتنياهو من مطعم في بئر السبع إثر إطلاق صاروخ من غزة

"القدس العربي": أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، إطلاق صاروخ من قطاع غزة باتجاه المنطقة الجنوبية بعد فترة وجيزة من قيام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بجولة في المنطقة في يوم الانتخابات الإسرائيلية العامة. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية فيديو يظهر نتنياهو وهو يغادر مطعما في بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة، بعد أن سقط صاروخ أطلق من قطاع غزة المحاصر.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2021/3/23

١٢. سلسلة غارات اسرائيلية تستهدف مواقع المقاومة بغزة

غزة: شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية فجر اليوم الاربعاء سلسلة غارات على مواقع المقاومة بمدينة غزة. ونقل مراسلنا عن شهود عيان ان طائرات مروحية قصفت موقعا للمقاومة جنوب غرب مدينة غزة بخمسة صواريخ ما الحق اضرارا بالموقع المستهدف. وأحدثت الغارات دويا عنيفا في معظم مناطق غزة. كما استهدف طيران الاحتلال موقع للمقاومة شرق دير البلح وسط قطاع غزة دون الابلاغ عن اصابات.

وكالة معاً الإخبارية، 2021/3/24

١٣. حماس: تدهور خطير يطرأ على صحة "الخضري" المعتقل بالسعودية

غزة: قالت حركة "حماس"، إن تدهورا كبيرا، طرأ على صحة ممثلها السابق في السعودية، "محمد الخضري"، والمُعتقل هناك منذ عام 2019. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم إن الخضري (83 عاما) يعاني من أوضاع صحية صعبة، داخل السجون السعودية، ودخل مرحلة الخطر. وأضاف في تصريح لوكالة الأناضول "الخضري يعاني بالأصل من أمراض مزمنة، وهو كبير في السن، والأوضاع المعيشية داخل السجون فاقمت من وضعه الصحي". وأوضح أن الخضري معتقل بدون "أي تهمة، ودون ارتكاب أي جرم"، ودعا قاسم السلطات السعودية إلى ضرورة الإفراج الفوري عن الخضري، وكافة المعتقلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/23

١٤. ريفلين: انتخابات رابعة تمس بثقة الجمهور بالنظام الديمقراطي

بلال ضاهر: حذر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بعد الإدلاء بصوته في صندوق اقتراع في القدس يوم الثلاثاء، من أن جولة انتخابات رابعة للكنيست تمس بثقة الجمهور بالديمقراطية. واعتبر ريفلين أنه "حتى من خلال الصعوبة الكبرى التي نتواجد فيها، إلا أن انتخابات الكنيست هي قدس أقداس ديمقراطيتنا الإسرائيلية. وصحيح أن جولة انتخابات رابعة في غضون سنتين تمس بثقة الجمهور في العملية الديمقراطية لكن التأثير هو بأيدي الجمهور فقط. ولا توجد طريقة أخرى".

عرب 48، 2021/3/23

١٥. القائمة المشتركة تقدم التماسا ضد "الليكود"

ربيع سواعد: قدمت القائمة المشتركة التماسا للجنة الانتخابات ضد حزب "الليكود" والوزيرة غيلا غمليئيل وشخص آخر ناشط في حملتها.

وجاء الالتماس في أعقاب قيام نشطاء من "الليكود" وبينهم الوزيرة غمليئيل بإقامة مجموعة واتس اب تحت اسم "القائمة المشتركة– عمل في الانتخابات بالقدس"، في أحياء شعفاط والشيخ جراح والبلدة القديمة، وفيها رابط طالبت فيه المعنيين بإدخال تفاصيلهم وبينها التفاصيل الشخصية مثل رقم الهوية وغيرها وقد تسجل المئات من الشبان العرب.

ويقوم "الليكود" بهذا الأمر من أجل الوصول إلى تفاصيل مؤيدي القائمة المشتركة لملاحقتهم عنصريا والضغط عليهم، وذلك ضمن سلسلة محاولات يقوم بها بهدف التخريب على القائمة المشتركة وملاحقة ناخبيها.

عرب 48، 2021/3/23

١٦. "الموحدة" تجتاز نسبة الحسم

تجاوزت القائمة العربية الموحدة بزعامة منصور عباس، فجر اليوم الأربعاء، نسبة الحسم في الانتخابات الإسرائيلية للكنيست الرابع والعشرين.

وبحسب لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، فإنه بعد فرز نحو 20% من الأصوات، نجحت القائمة الموحدة من تجاوز نسبة الحسم، بالوصول إلى 4 مقاعد. وأشارت إلى أن هذه النتائج أولية وستتغير المعطيات في قادم عمليات الفرز المستمر والتي يتوقع أن تتواصل حتى مساء الخميس.

القدس، القدس، 2021/3/24

١٧. أوراق التصويت طبعها عمال فلسطينيون في مستوطنة

تل أبيب: في الوقت الذي بدا فيه أن القضية الفلسطينية غير مطروحة بتاتاً على أجندة غالبية الأحزاب المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية، كشف النقاب أن أوراق التصويت في صناديق الاقتراع لها علاقة غير عادية بالفلسطينيين، فهي طبعت في مطبعة يهودية في إحدى المستوطنات القائمة في الضفة الغربية المحتلة، وغالبية العمال الذين عملوا في طباعتها، هم من العمال الفلسطينيين، سكان المناطق المحتلة.

وتبين أن أوراق التصويت طبعت في مطبعة «بالفوت»، القائمة في مستوطنة «كرني شومرون»، التي أقيمت في عام 1978 على أراضي القرى الفلسطينية كفر لاقف وجين صافوت، ودير استيا في وادي قانا بين محافظتي سلفيت وقلقيلية.

ويشكل العمال الفلسطينيون ثلثي عدد هؤلاء العمال، وقد عملوا على مدار 12 ساعة في اليوم بلا توقف، حتى يستطيعوا إنجاز العمل المطلوب منهم لطباعة 500 مليون ورقة تصويت لجميع الأحزاب الإسرائيلية. وقاموا برزمها في 25 ألف صندوق من الكرتون، وأغلقوها بإحكام، ليتم نقلها بأمان إلى لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/23

١٨. اعتداءات على معارضين لنتنياهو وإعطاب إطارات سيارة لغانتس

محمود مجادلة: مع انخفاض نسبة التصويت العامة في إسرائيلي، أشار خبراء استطلاعات الرأي إلى "رصد تغيّر في توجه الناخب الإسرائيلي"، وتوقعوا أن تكون نتائج انتخابات الكنيست الـ24 وهي الرابعة التي تنظم في غضوم عامين، جولة الحسم. وتعرض مناهضون لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الثلاثاء، لاعتداء قرب تل أبيب، فيما أعطب مجهولون إطارات سيارة ترافق وزير الأمن الإسرائيلي ورئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن معارضين لرئيس حزب "الليكود"، نتنياهو، كانوا يستقلون سيارة تحمل مكبر صوت لتشجيع الإسرائيليين على الإدلاء بأصواتهم في انتخابات الكنيست الـ24 التي انطلقت صباح اليوم.

عرب 48، 2021/3/23

١٩. مصير نتنياهو على المحك: تشكيل حكومة أو السجن

بلال ضاهر: مصير رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موضوع على المحك في انتخابات الكنيست التي تجري يوم الثلاثاء. إما أن يفوز فيها ويشكل حكومة جديدة مؤلفة من أحزاب ستنفذ كل ما يشاء، أو أن يفشل مرة أخرى بتشكيل حكومة، ويتمكن أحد أقطاب المعسكر المناوئ له من تشكيل حكومة، وعندها يتوقع أن يبقى نتنياهو منشغلا بأمر واحد: محاكمته وربما السجن. وتبقى الإمكانية الثالثة بالتوجه إلى انتخابات أخرى، خامسة.

وسيسعى نتنياهو في هذه الأثناء إلى منع تحقق الإمكانية الثانية خصوصا، وسيفضل منع الإمكانية الثالثة أيضا، وفقا للمحلل القانوني في موقع "زمان يسرائيل" الإلكتروني، يوفال يوعاز.

ولفت يوعاز إلى أنه من أجل إلغاء محاكمته، نتنياهو ليس مضطرا إلى سن قانون شخصي، وإنما "بطريقة أبسط بكثير. بواسطة إقالة المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت"، الذي يشكل رئيس سلطة القانون والذي قدم لائحة الاتهام ضد نتنياهو، وبضمنها تهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة.

عرب 48، 2021/3/23

٢٠. صاروخ من غزة يسقط على بئر السبع أثناء جولة نتنياهو الانتخابية

الجزيرة – وكالات: قال مراسل الجزيرة إن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس دعا إلى مشاورات أمنية عاجلة عقب سقوط صاروخ من قطاع غزة على مدينة بئر السبع أثناء وجود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ونشر صحفي في هيئة البث الرسمية "كان" مقطع فيديو يظهر خروج رئيس الحكومة من مطعم في بئر السبع أثناء جولة انتخابية، لكنه أشار إلى أن سقوط الصاروخ أعقب خروج نتنياهو من المطعم.

وقد أعلن جيش الاحتلال مساء اليوم الثلاثاء رصد صاروخ واحد أطلق من قطاع غزة، وقال إنه سقط في مساحة مفتوحة قرب مدينة بئر السبع قلب صحراء النقب، بالمنطقة الجنوبية.

الجزيرة.نت، 2021/3/23

٢١. الانتخابات الإسرائيلية: قتال على كل صوت حتى اللحظة الأخيرة

تل أبيب– نظير مجلي: انطلق الإسرائيليون، أمس الثلاثاء، إلى معركة الانتخابات الرابعة خلال سنتين، من خلال جهود كبيرة بذلها كل حزب على كل صوت حتى اللحظة الأخيرة، وذلك في ظل أجواء قلق من خطر ألا تحسم الانتخابات مرة أخرى، ويضطرون إلى انتخابات خامسة.

وقد استغرقت عملية التصويت 15 ساعة متواصلة. وعندما أغلقت صناديق الاقتراع في الساعة العاشرة ليلاً، كان واضحاً أن النتائج الفعلية تحتاج إلى يومين كاملين لفرز الأصوات.

وهذا يعني أن النتائج شبه الرسمية ستصدر مساء غد الخميس، على الأقل، فيما تنشر النتائج الرسمية يوم الأربعاء المقبل.

وإلى ذلك الحين، اعتمد المحللون والخبراء على نتائج استطلاع آراء لصناديق نموذجية وضعتها شركات خاصة تابعة لقنوات التلفزيون الثلاث: «11» و«12» و«13». فقد وضعت كل قناة 77 صندوق اقتراع بالقرب من صناديق اقتراع فعلية.

وطلب من جمهور المصوتين أن يصوتوا مرة أخرى في الصندوق النموذجي. وفي الساعة الثامنة، أي قبل ساعتين من إغلاق الصناديق الفعلية، بدأ فرز أصوات الصناديق النموذجية.

المعروف أن يوم الانتخابات يعد في إسرائيل يوم عطلة مدفوعة الأجر. وقد استغل الإسرائيليون، اليوم، للاستجمام والتنزه وشراء المشتريات، التي ارتفعت بنسبة 50 في المائة في المراكز التجارية، وامتلأت الحدائق العامة بالمتنزهين. في المقابل، بذل النشطاء السياسيون جهوداً مضاعفة لرفع نسبة أصوات أحزابهم، وبضمنها، التزوير.

وقد اعتقل عدد منهم وهم يحاولون التصويت باسم موتى أو مرضى أو مسافرين. وقدم حزب «ميرتس»، شكوى ضد حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، لأنه وزع على المصوتين «الحجب» التي تحتوي على أبيات من التوراة، وهو الأمر الذي يمنعه القانون الإسرائيلي. وفي مدينة بيت شيمش، غرب القدس، ألقى إسرائيليون البيض باتجاه أفراد شرطة تواجدوا بالقرب من صناديق اقتراع.

وحسب لجنة الانتخابات المركزية، فقد تلقت شكاوى عديدة من أحزاب حول محاولات إفراغ الصناديق من أوراقها، فشكا حزبا «ميرتس» و«أمل جديد»، من فقدان أوراقهما في عدة صناديق في حيفا، سديروت، يافنيه، والرملة، وقالا إن حالات الاختفاء «منهجية وعلى صعيد قطري». وأوضحت اللجنة، أن محطتي اقتراع على الأقل، واحدة في حي وادي النسناس في حيفا والأخرى في بئر السبع، أبلغتا عن اختفاء بطاقات اقتراع «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية.

عرب 48، 2021/3/23

٢٢. مؤسسة شاهد الحقوقية تبدأ حملة مناصرة دولية لإنقاذ أهالي "الشيخ جراح" في القدس

بيروت: بدأت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، حملة مناصرة حقوقية لأهالي حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، ضمن سعيها لكشف الانتهاكات التي يتعرض لها الانسان الفلسطيني، وتوثيقها والدفاع عنها. وقالت في بيان لها، الثلاثاء، أنها عملت على إعداد مذكرات قانونية، وإرسالها إلى العديد من الجهات الدولية والإقليمية ذات الصلة، تطالبهم بالتدخل العاجل لإنقاذ الحي وساكنيه من عملية تهجير قسري وتوفير الدعم القانوني والسياسي والدبلوماسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/23

٢٣. الحاخام المتطرف إيهودا غليك يقود عشرات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: ذكرت الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 82 مستوطناً بينهم طلاب معاهد دينية اقتحموا، صباح الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال ووسط أداء طقوس تلمودية. وأوضحت مصادر مقدسية أن الحاخام المتطرف "إيهودا غليك" قاد مجموعات الاقتحام، كما أن قوات الاحتلال هددت المصلين ومنعتهم من الوجود في محيط مصلى باب الرحمة والمنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، لتأمين الطريق أمام اقتحامات المستوطنين اليومية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/23

٢٤. موقع عبري: إدانة شابة من القدس بتهمة التجسس لصالح حزب الله اللبناني

ترجمة خاصة: نشر موقع واللا العبري أن محكمة إسرائيلية بالقدس أدانت، الاثنين، ياسمين جابر من سكان شرقي القدس، بتهمة التآمر والتجسس لصالح حزب الله اللبناني والاتصال بوكيل أجنبي. مدعياً أنها اعترفت بأنها عملت على تجنيد أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية، من فلسطينيي الداخل. وأوضح أن هذا الاعتراف هو جزء من صفقة مع الإدعاء، مقابل أن تصل عقوبة سجنها إلى 5 سنوات.

القدس، القدس، 2021/3/23

٢٥. مجهولون يهاجمون منزل عائلة رئيس بلدية أم الفحم داخل الخط الأخضر

تعرّض منزل عائلة رئيس بلدية أم الفحم داخل الخط الأخضر سمير صبحي لهجوم بقنبلتين حارقتين من مجهولين. وذلك بعد يومين من ظهوره في تحقيق "ما خفي أعظم" على قناة الجزيرة، الذي وثق شهاداتٍ حصرية عن ظاهرة الجريمة المنظمة في الداخل الفلسطيني. وقد أسفر الاعتداء عن وقوع أضرار مادية، ولم تسجل أي إصابات بشرية بين أفراد العائلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/23

٢٦. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة الغربية تطال قيادات وأسرى محررين

رام الله: شنت قوات الاحتلال فجر اليوم الأربعاء، حملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، طالت 23 مواطناً فلسطينياً، بينهم عدد من قيادات حركة حماس وأسرى محررين.

وذكر جيش الاحتلال أن المعتقلين قد جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

قدس برس، 2021/3/24

٢٧. أهالي الشهداء والجرحى في قطاع غزة يطالبون السلطة الفلسطينية بدفع مخصصاتهم

الأناضول: نظم أهالي الشهداء والجرحى في قطاع غزة، الثلاثاء، وقفةً احتجاجية أمام مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لمطالبة السلطة الفلسطينية بدفع مخصصاتهم المالية. حيث عبّر المشاركون عن غضبهم من تجاهل المسؤولين لقضيتهم منذ سنوات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/23

٢٨. اعتصام للاجئين الفلسطينيين في بيروت أمام مقر "الأونروا" للمطالبة بخطة طوارئ عاجلة

بيروت (محمد شهابي): اعتصم عشرات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الثلاثاء، أمام مقر وكالة الأونروا الرئيسي، في العاصمة بيروت، بدعوة من اتحاد لجان العودة في لبنان، لمطالبة الوكالة، بإيجاد خطة طوارئ صحية وإغاثية، وأن تقوم بواجبها تجاه اللاجئين، وسط تردٍ في الأوضاع الاقتصادية والصحية والمعيشية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

قدس برس، 2021/3/23

٢٩. قوات الاحتلال تتوغل جنوبي قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، جنوبي قطاع غزة وقامت بأعمال تجريف وتسوية في أراضي المواطنين الزراعية، شرقي حي النهضة إلى الشرق من مدينة رفح.

قدس برس، 2021/3/24

٣٠. تأكيد أردني ـ مصري على تطابق المواقف تجاه القضية الفلسطينية

عمان – القاهرة: أكد رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، تطابق «المواقف الأردنية – المصرية تجاه القضية الفلسطينية، بصفتها القضية المركزية التي يؤدي غياب الحل العادل الشامل الدائم لها إلى عدم إزالة أسباب التوتر من المنطقة». وشدد الخصاونة، خلال مؤتمر صحافي جمعه أمس (الثلاثاء) في عمان مع نظيره المصري مصطفى مدبولي، على أن البلدين متفقان على أن «الحل

الوحيد للقضية هو حل الدولتين الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة الناجزة على التراب الوطني الفلسطيني على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمان مع دول وشعوب المنطقة برمتها، وتؤسس لحالة من الاستقرار الإقليمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/24

٣١. شهادات صادمة لانتهاكات خطيرة ضد معتقلين فلسطينيين وأردنيين بالسعودية

جنيف – وكالات: وثّق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان شهادات صادمة لانتهاكات خطيرة ضد معتقلين فلسطينيين وأردنيين في سجون المملكة العربية السعودية تشمل احتجازهم تعسفيًا منذ مطلع عام 2019، وتعرضهم للتعذيب الجسدي والعزل والإهمال الطبي المتعمد.

وأعرب المرصد ومقرّه جنيف في تقرير موجز أصدره اليوم، عن بالغ قلقه إزاء تدهور الوضع الصحي لعدد من المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين في السجون السعودية، والذين مضى على اعتقالهم ما يزيد على العامين دون مراعاة الإجراءات القضائية الواجبة.

وكشف أن أكثر من 60 فلسطينيًا وأردنيًا من المقيمين في المملكة جرى اعتقالهم من جهاز أمن الدولة السعودي، بحجة توجيه دعم مالي للفصائل الفلسطينية، وتم إيداعهم في سجونٍ مختلفة من ضمنها الحائر، وذهبان، وشعار، ودمام وعسير، دون تمكينهم من حقوق الدفاع القانونية. وذكر المرصد أنّ المعتقلين طلبة وأكاديميين ورجال أعمال وعاملين في مؤسسات إغاثية، تم عزلهم عن العالم الخارجي لعدة أشهر، كما تم تجميد حساباتهم ومصادرة أموالهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/23

٣٢. اتفاق إسرائيلي – بحريني للتعاون في المجال الطبي

أعلنت إسرائيل، والبحرين، اليوم الثلاثاء، عن اتفاق تعاون في المجال الطبي بينهما من خلال أكبر المجمعات الطبية. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإن التعاون سيكون في الوقت الحالي بين مركز شيبا الطبي أكبر المراكز الطبية في إسرائيل، ومستشفى السلمانية أكبر مجمع طبي في البحرين. ويشمل الاتفاق تبادل التعاون في المجالات الطبية، إلى جانب ما يتعلق بالبحوث والابتكار والتدريبات من طواقم مشتركة.

القدس، القدس، 2021/3/23

٣٣. على أساس حل الدولتين.. اللجنة الرباعية الدولية تدعو لاستئناف "مفاوضات هادفة"

الجزيرة – وكالات: دعت اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط ليل الثلاثاء إلى استئناف "مفاوضات هادفة" بين إسرائيل والفلسطينيين، وشددت على ضرورة امتناع الطرفين عن أعمال أحادية تعرقل تحقيق حل الدولتين.

وبينما كان الناخبون الإسرائيليون يدلون بأصواتهم في رابع انتخابات تشريعية مبكرة في أقلّ من عامين، عقد مبعوثو الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) اجتماعا افتراضيا لبحث سبل "العودة إلى مفاوضات هادفة تؤدي إلى حل الدولتين"، بحسب ما أعلنت اللجنة في بيان.

وأضاف البيان أنّ المجتمعين دعوا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى "تجنب أي عمل أحادي الجانب من شأنه أن يعقّد تنفيذ حل الدولتين"، في إشارة خصوصا إلى التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين والمحاولات التي تبذلها الدولة العبرية لضم أجزاء من الضفة. وذكر البيان أنه ينبغي اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز حرية وأمن وازدهار الفلسطينيين والإسرائيليين، "الذي يعد أمرا مهما في حد ذاته".

وأضاف البيان أن المبعوثين ناقشوا أيضا الوضع على الأرض، وخاصة في ظل جائحة كورونا، والتفاوت غير المستدام في التنمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وضرورة أن تمتنع الأطراف عن اتخاذ إجراءات أحادية تجعل تحقيق حل الدولتين أكثر صعوبة.

وهذه هي المرة الأولى التي يجتمع فيها مبعوثون من الوسطاء الأربعة منذ سبتمبر/أيلول 2018، ففي الشهر الماضي قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه يأمل أن يجتمع الرباعي في الأسابيع القادمة بعد وجود رئيس جديد الآن في البيت الأبيض (جو بايدن).

الجزيرة.نت، 2021/3/24

٣٤. هولندا تطلب توضيحا من "إسرائيل" بشأن مصادرة بطاقة عبور وزير الخارجية الفلسطيني

لاهاي (هولندا): قالت هولندا يوم الثلاثاء إنها طلبت توضيحا من إسرائيل عن وضع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بعد مصادرة بطاقة عبوره لدى عودته من زيارة للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية "بحثنا الأمر مع السفارة (الإسرائيلية) وأبلغناها بأن هولندا، كدولة مضيفة، معنية تماما بأن تتمكن المحكمة الجنائية الدولية من القيام بعملها دون تدخل".

القدس العربي، لندن، 2021/3/23

٣٥. مؤتمر دولي يرحب بقرار المدعية العامة لـ"الجنائية الدولية" بدء التحقيقات في جرائم الحرب بفلسطين

رحب المؤتمر الدولي حول "تعزيز المساءلة والمحاسبة الجنائية لجرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة.. فلسطين نموذجاً" بقرار المدعية العامة للمحكمة بدء التحقيقات وقرار الغرفة لتمهيدية بالاختصاص المكاني الذي يدعم ما أكدته محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري 2004 والذي يمثل رصيدا إضافيا مهماً لحماية حق الشعب الفلسطيني في كامل أراضيه المحتلة في حزيران 1967، والتأكيد على أن القضية الفلسطينية هي قضية حقوقية، وقضية عدالة بامتياز لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

كما أوصى المؤتمرون في ختام أعمال المؤتمر المنعقد بالعاصمة المصرية القاهرة، يوم الثلاثاء، بالتأكيد على أن الصراع العربي مع سلطة الاحتلال لا ينتهي بتسويات أو ترضية مالية أو معنوية على نحو ما طرحته مبادرات مشبوهة، وأن الاصطفاف الوطني في مواجهة الاحتلال هو السبيل الأول الذي يضع المجتمع العربي والدولي أمام مسؤولياته نحو القضية الفلسطينية.

ونوهوا إلى أهمية التأكيد على أن أي خطوات فردية من الدول الكبرى تخالف قرارات الشرعية الدولية لا قيمة لها على المستوى الدولي، بصرف النظر عن مدى تأثيرها في غير أصحاب القضية، على غرار قرار الولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، والتأكيد على أن ولاية المحكمة الجنائية الدولية هي مكملة للولاية القضائية الجنائية الوطنية، مع أهمية أن تمارس الدول اختصاصها الجنائي على الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الدولية.

ودعا إلى البناء على الجهود السابقة للمجتمع المدني العربي والفلسطيني في إعداد ملفات قضايا ضد مجرمي الحرب من سلطات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/23

٣٦. كيف تفرز الأصوات وتوزّع مقاعد الكنيست، وما هي اتفاقيات فائض الأصوات؟

برهوم جرايسي: تمر عملية فرز الأصوات في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، في مرحلتين أساسيتين، حتى صدور النتائج شبه النهائية بعد 48 ساعة من ساعة اغلاق الصناديق، لكن الصورة تكون شبه واضحة، في صباح اليوم التالي للانتخابات.

تغلق الغالبية الساحقة من صناديق الاقتراع، يوم الانتخابات عند الساعة العاشرة ليلا، في حين تُغلق صناديق عدد أصحاب حق الاقتراع فيها أقل من 350 شخصا، وصناديق المستشفيات والسجون، عند الساعة الثامنة مساء.

تأتي انتخابات الكنيست الـ 24 في ظل جائحة الكورونا، الأمر الذي استدعى تخصيص صناديق لمرضى الكورونا، وأخرى لمن هم في حجر صحي. ونظرًا للقرار الجديد الذي بدأ مع انتخابات الكنيست السابق (آذار 2020) والقاضي بالسماح للإسرائيليين بإجراء التصويت خارج أماكن سكنهم، فإن لجنة الانتخابات المركزية تتوقع أن يتضاعف عدد الذين يصوتون خارج أماكن سكنهم، من 270 ألفا (كما كان في آذار 2020) إلى نحو 600 ألف.

عملية فرز الأصوات

المرحلة الأولى: مرحلة أساسية تشمل ما بين 92% إلى 88% من الناخبين في هذه الانتخابات. تجري هذه العملية في داخل مواقع الاقتراع نفسها بعد إغلاق الأبواب وانتهاء عملية التصويت. وتقوم لجنة انتخابات الموقع بفرز الصندوق ونقله إلى لجنة الانتخابات الإقليمية التي إما أن تصادق على محاضر اللجنة أو ترفضه، ثم تنقل النتائج إلى لجنة الانتخابات المركزية. ونشهد خلال هذه العملية عادة تعليق إقرار مئات الصناديق التي تحوم حولها علامات سؤال، أو أن جهة حزبية اعترضت على نتائج أحد الصناديق.

المرحلة الثانية: بعد أن تقر لجنة الانتخابات المركزية نتائج الصناديق، تأتي مرحلة الفرز الثانية، التي تسمى "فرز الأصوات بمغلفات مزدوجة"، وهي لمن انتخب في صندوق غير مخصص له بناء على عنوانه السكني.

وتشمل هذه الفئة، بضعة آلاف قليلة جدا، من الدبلوماسيين في العالم، ومن يعملون في الخارج، ضمن ارساليات رسمية أو حتى للحركة الصهيونية، والجيش في البحار. وأيضًا محدودي الحركة الذين يصوتون في صناديق سهل الوصول اليها، وأيضا لمن يقيم بعيدًا عن مكان سكناه، وفي الحالة القائمة، مرضى الكورونا، ومن هم في الحجر الصحي.

يتم الفرز خلال المرحلة الثانية في مكان تخصصه لجنة الانتخابات المركزية في القدس، ويعمل في هذا الفرز آلاف الأشخاص. في الانتخابات الحالية هناك تقديرات ان يصل عدد هؤلاء الأشخاص حوالي 6,500 شخص سيتم توزيعهم على مئات اللجان مع توفير رقابة مشددة. ويصوّت الناخب واضعا بطاقته في المغلف الرسمي، ثم يتم وضع المغلف في مغلف أكبر يسجل عليه من الخارج، اسم الناخب ورقم هويته.

تفحص كل لجنة من اللجان، اسم كل شخص في المغلف الخارجي، إذا مارس حقه في التصويت في مكان سكناه، وإذا تبين أنه لم يصوّت، يتم فتح المغلف الخارجي، ويُلقى بمغلف التصويت في صندوق انتخابات، وبعد إتمام العملية، يتم فرز الأصوات، وتنقل للجنة الانتخابات المركزية.

تستمر هذه العملية عادة قرابة 48 ساعة، حتى يتم استيعاب الأصوات كافة.

تحديد أصوات نسبة الحسم وتوزيع المقاعد

تحدد الكنيست نسبة الحسم في الانتخابات. ونسبة الحسم الحالية هي 25,3%. أثناء عملية الفرز، تحصي لجنة الانتخابات كافة الأصوات الصحيحة. ولا يمكن الوصول إلى العدد العيني الرسمي الذي تمثله نسبة الحسم إلا بعد إقرار كل النتائج، والانتهاء من الاعتراضات. ولكن منذ البداية، يكون هناك تقدير أولي غير رسمي للعدد العيني لنسبة الحسم.

من أجل توزيع المقاعد، يتم جمع كافة أصوات القوائم التي اجتازت نسبة الحسم. وهنا لا يمكن معرفة عدد أو نسبة الأصوات التي تسمى "الأصوات المحروقة"، بمعنى تلك التي ذهبت لقوائم لم تجتز نسبة الحسم، فعلى سبيل المثال، في انتخابات نيسان 2019، بلغت نسبتها 6.8% من إجمالي أصوات الناخبين، وهبطت في انتخابات آذار 2020 إلى أقل من 1% (حوالي 0.7%).

ثم يتم تحديد أصوات المقعد الواحد، بعد جمع أصوات القوائم الفائزة، وقسمتها على 120 مقعدًا. ويتم توزيع المقاعد في المرحلة الأولى على القوائم التي استكملت عدد أصوات مقاعد كل واحدة منها.

المرحلة الثانية لتوزيع المقاعد وقانون "بدر عوفر"

تشمل المرحلة الثانية توزيع المقاعد المتبقية بعد أول موجة لتقسيم المقاعد على القوائم التي استوفت عدد الأصوات المطلوبة لكل واحدة من مقاعدها، إذ تبقى عدة مقاعد توزع بموجب من لديه فائض أصوات أكبر، بموجب القانون الخاص، الذي يطلق عليه اسم "قانون بدر عوفر"، وهو نسبة لاسمي عائلتي نائبين من حزبي "حيروت" (لاحقا الليكود)، و"مباي" (لاحقا العمل)، والهدف من هذا القانون هو ضمان أن تكون الاستفادة من المقاعد الفائضة، للحزبين الأكبرين في حينه. وبضمن القانون، جاء بند اتفاقيات فائض الأصوات.

فحتى انتخابات الكنيست الـ 7 التي جرت في العام 1969، كانت المقاعد الفائضة توزع على القوائم التي لديها كمية عددية فائضة من الأصوات، أكثر من غيرها. أما قانون "بدر عوفر" فيضع معادلة قلّ مثيلها في العالم، ويقول القانون، إن فائض الأصوات يُحسب بموجب النسبة المئوية وهو كالتالي:

إذا افترضنا ان قائمة "أ" حصلت على 785 ألف صوت بينما حصلت القائمة "ب" على 190 ألف صوت، وكان حجم المقعد الواحد 40 ألف صوت، فإنه يمكن احتساب فائض الأصوات كالتالي:

		"القائمة "أ	"القائمة "ب
1	عدد الأصوات	785,000	190,000
2	حجم المقعد	40,000	40,000
3	1/2عدد المقاعد	19	4
4	فائض أصوات	25,000	30,000
5	عدد الأصوات الكلي التي تحتاجها للحصول على مقعد اضافي	800,000	200,000
6	1/5 نسبة الصوت الواحد	98.18%	95%

وبهذا، بموجب القانون، تكون القائمة "أ" أحق بالحصول على فائض الأصوات حيث أنها تحتاج الى ١٥ ألف صوت للحصول على مقعد إضافي. ولا يحق للكتلة الصغيرة الحصول على فائض أصوات على الرغم من انها تحتاج فقط 10,000 صوت للوصول الى مقعد إضافي.

وفي سعي لإرضاء القوائم الصغيرة، نشأ نظام اتفاقيات فائض الأصوات بين أي قائمتين. وهذا الاتفاق يقضي بجمع قوة القائمتين وكأنهما كتلة واحدة لغرض احتساب فائض الأصوات، ما يزيد من فرص القائمتين في الحصول على مقعد إضافي، تحصل عليه القائمة التي لديها فائض أصوات أكبر.

تكون المرحلة الأولى من توزيع فائض الأصوات بناء على الاتفاقيات الثنائية بين القوائم. أما تكون المرحلة الثانية للقوائم التي لم تستوف كليا الأصوات المطلوبة للمقعد الواحد، وهنا يتم تفعيل مبدأ النسبة المئوية، الواردة في قانون "بدر عوفر".

في حال وجد اتفاق فائض أصوات، ولم تعبر واحدة من القائمتين نسبة الحسم، فإن اتفاق فائض الأصوات يكون لاغياً.

في هذه الانتخابات، تم التوقيع على 5 اتفاقيات فائض أصوات:

- بين الليكود وقائمة "الصهيونية الدينية" التي تضم أتباع حركة "كاخ".
- بين قائمتي المتدينين المتزمتين "شاس" و"يهدوت هتوراة".
- بين حزبي "العمل" و"ميرتس".
- بين قائمتي "يمينا" و"أمل جديد لإسرائيل".

• بين "يوجد مستقبل" و"إسرائيل بيتنا".

بينما رفضت القائمة العربية الموحدة برئاسة عضو الكنيست منصور عباس، توقيع فائض أصوات مع القائمة المشتركة، ما يزيد من احتمال فقدان تمثيل العرب لمقعد إضافي.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، 2021/3/23

٣٧. فلسطين وخيارات المرحلة الراهنة .. هل من مشروع بديل؟

معين الطاهر

ما هي إلا أيام وأسابيع، وينتهي ضجيج الانتخابات الفلسطينية وصخبها، ويتضح أنها لم تكن قادرة على الإجابة عن الأسئلة المصيرية. وفي أكثر التوقعات تفاؤلًا، إن فُتحت صناديق الاقتراع في وقتها، ولم يتم تأجيلها، فإنها قد تدير الانقسام من دون أن تحقق المصالحة، وقد تفتح الباب للعودة إلى دائرة المفاوضات، من دون أن تتقدّم هذه خطوة واحدة على طريق تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. قد تتغير الوجوه، من دون أن تتغير البرامج، وستكتشف قوى وفصائل حجمها الحقيقي، لكنها على الأرجح ستبقى كما كان حالها سابقًا، تحاول البقاء في المشهد من دون تأثير يذكر فيه، ولن تتحقق وحدة الشعب فيها طالما أن انتخاب رئيس "دولة" فلسطين، لا يشارك فيه سوى ثلث الشعب الفلسطيني، مع غياب فلسطينيي الشتات وفلسطينيي الداخل المحتل منذ عام 1948، وما دام المجلس الوطني الفلسطيني يعيَّن أعضاؤه وفق نظام المحاصصة، ويتم تغييب منظمة التحرير، والعبث ببرنامجها، والاستمرار في تجربة المجرّب، والحيلولة دون بناء مشروع وطني فلسطيني مقاوم، يستند إلى التمسّك بالرواية التاريخية للشعب الفلسطيني في مواجهة الرواية التوراتية الصهيونية، ويستكشف حلقة نضاله المركزية، ويطوّر أشكالها وأساليبها. ما يجري الآن ليس سوى فترة قصيرة المدى، سنكتشف نتائجها سريعًا، وربما تفتح الباب أمام تفكير جدّي، وممارسة عملية، باتجاه السعي إلى بديل وطني قادر على النهوض من تحت ركام اتفاق أوسلو، وبراثن التنسيق الأمني، ومحاولات التطبيع العربي مع العدو الصهيوني.

في واقعنا الراهن، هناك من لا يزال متمسكًا بحل الدولتين، باعتباره يمثل جوهر المشروع الوطني الفلسطيني، على الرغم من المدى الزمني الطويل الذي ظل فيه هذا الحل سائدًا في فكر الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة. ولعلنا نستطيع القول إن البداية لم تكن باتفاق أوسلو، وإنما قبل ذلك، منذ تبنت الفصائل الفلسطينية برنامج النقاط العشر عام 1974، حين تخلت عن شعار تحرير كامل التراب الفلسطيني عبر الدعوة إلى إقامة سلطة فلسطينية وُصفت يومها (ويا للمفارقة) بأنها مقاتلة، وبأنها ستُقام على أي بقعة أرض "تتحرّر"، مع يقين القيادة الفلسطينية أنها، إن أُقيمت، فستكون في

الضفة الغربية وقطاع غزة، وستتم محاولة استعادتها عبر الانخراط في مشاريع التسوية. ومنذ ذلك التاريخ، سلكت هذه القيادة مسارًا متعرّجًا مزج ما بين التصدّي لمحاولات التصفية الصهيونية والرغبة في اللحاق بقطار التسوية، وحجز مقعدها فيه. وتخلل ذلك قتال ودفاع عن مواقع الثورة الفلسطينية المسلحة، وتنازلات متدرّجة تعاظمت حتى أصبحت هي الوجه الغالب منذ إعادة إنتاج "أوسلو" في عهد الرئيس محمود عباس، حيث فقد هذا المشروع جميع حيثيات وجوده واستمراره، مع فشل المفاوضات العبثية في تحقيق أي منجز، وسط تغوّل الاستيطان، والاستيلاء على أكثر من 70% من مساحة الضفة الغربية بذرائع متعدّدة، مع ثمانمئة ألف مستوطن يهودي، بحيث تحوّلت إلى نقاط منفصلة جغرافيًا، تنهي أي إمكانية واقعية لإقامة دولة، كما جاء في تقرير "بتسيلم" (منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية).

ثمّة اتجاه متزايد في أوساط من آمنوا بحل الدولتين يميل إلى انتقاد اتفاق أوسلو، وصولًا إلى رفضه، والمطالبة بإلغائه، وسحب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، كما عبّرت عن ذاك قرارات المجلس المركزي الفلسطيني المتكررة، قبل أن تنكص عنها السلطة الفلسطينية، وتعود إلى ما كانت عليه قبل مايو/ أيار 2020، بما فيها التنسيق الأمني، وأموال المقاصّة الضريبية، ووفق الشروط الإسرائيلية. على أن الاتجاه الغالب في هذا التيار ما زال يعتقد أن في اتفاق أوسلو إيجابيات، أهمها "اعتراف" إسرائيل بالشعب الفلسطيني، كما قال صائب عريقات مرارًا، مفسّرًا ذلك بأن اعترافها بتمثيل المنظمة الشعب الفلسطيني في المفاوضات هو بمنزلة اعتراف صهيوني بوجود شعب فلسطيني! في حين يعتقد آخرون أن إسرائيل هي التي تعمل على تقويض اتفاق أوسلو، فلماذا يلغيه الفلسطينيون، وتمنح مبرّرا لتقويض السلطة شرعيتها المبنية على هذا الاتفاق؟ على أن النقطة الأهم هنا أن أغلب من ينتقدون مسار المفاوضات، وتعثر السلطة وعجزها، من مؤيدي حل الدولتين، إنما يتخذون هذا الموقف، احتجاجًا على أسلوب الأداء وكفاءة الأشخاص المفاوضين، وليس على الاستراتيجية ذاتها (ناصر القدوة مثالًا)، فالمشكلة، في نظرهم، هي في الأشخاص وليس في البرنامج. وهم يبرّرون تمسّكهم بهدف حل الدولتين برغبة المجتمع الدولي وتأييده "اللفظي" ذلك، متناسين أن هذا التأييد، على أهميته، لم يفلح في تجميد الاستيطان يوما واحدا، أو في تفكيك مستوطنة واحدة قائمة.

يقتصر الحديث هنا على الاتجاه العام لهذا البرنامج، متجنبين التطرّق لبعض الذين يعتبرون هذا الحل بمنزلة فزّاعة، يظنون، والظن هنا إثم كبير يتجاوز بعضه، أنهم قادرون على التلويح بها لإخافة الإسرائيليين، وحملهم على القبول بحل الدولتين، باعتباره أهون الشرّين، أو استخدامها للتقليل من مخاطر الاستيطان ودوام الاحتلال، ما دام الجميع سيعيشون في دولة واحدة، فتلك اتجاهات هامشية لا تستحق التوقف عندها.

المقصود هنا ببرنامج الدولة الواحدة هو الذي يعتبر أنه امتداد لفكرة منظمة التحرير الفلسطينية، أوائل سبعينيات القرن الماضي، والمتعلقة بإقامة دولة ديمقراطية، وصفها بعضهم في حينه بالعلمانية، تتعايش فيها جميع الأديان، مع تطوير لهذه الصيغة، بحيث تتحدّث عن دولة ديمقراطية واحدة على الأرض الفلسطينية كاملة، ولسكانها على اختلافهم وتعدّدهم، مع مناداتها بحق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، ورفضها الصهيونية، في الوقت الذي تعترف فيه بنشوء قومية يهودية في فلسطين، وإن لم تكن اليهودية قومية في الأصل.

يعتقد أنصار هذا التوجه أن واجبهم يكمن في تقديم حل إنساني "عادل" للقضية الفلسطينية، يعالج أيضًا مشكلة "المواطنين" اليهود. وهي أفكارٌ تلتقي، في بعض جوانبها، مع حلولٍ أخرى، مثل دولة لجميع مواطنيها، ودولة ثنائية القومية، وشعبين في دولة واحدة. وهي جميعها تنطلق من الرغبة ذاتها في تقديم صيغ منطقية لحلول مستقبلية، في محاولةٍ لإحراج الخصم المتمثل في الجانب الصهيوني المهيمن والمسيطر، وكسب تأييد المجتمع الدولي لها. ولا شك في أن ثمة أفرادًا يهودًا يساريين متحرّرين من الصهيونية، وغالبيتهم من الوسط الأكاديمي، مؤمنون بهذه الأفكار، لكن من غير المحتمل أن تحقق مثل هذه الأفكار اختراقات مهمة داخل الوسط اليهودي الذي يتجه أكثر فأكثر نحو اليمين الصهيوني الديني.

هنا تبرز أسئلة عدة؛ هل المرحلة هي مرحلة طرح حلول؟ هل موضوعنا نظري إلى درجة التخيّل أن طرح صيغة منطقية لحل الصراع قد تشكل مفتاحًا لهذا الحل؟ وهل يتفق ذلك مع فهمنا للحركة الصهيونية؟ وهل على الضحية أن تقدّم حلًا للجلاد، خارج إطار تحرّرها من قبضته؟ وكيف يمكن أن تحقق هذه الحلول اختراقًا داخل المجتمع الصهيوني، من دون مراكمة النضال، وإحداث تغيير واضح في ميزان القوى، قد يدفع فئاتٍ منه إلى الاعتراف بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني؟ فالسؤال هنا بشأن أولويات العمل والنضال، أما الحلول فلم يئن أوانها بعد، وأوانها مرهونٌ بتغيرات كبرى. حتمًا لا ينبغي وجود أفكار عن إلقاء اليهود في البحر، وجل التركيز في هذه المرحلة يجب أن ينصب على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وضرورة الاعتذار عن الجرائم التاريخية التي ارتُكبت بحقه، والسعي إلى مراكمة النضال الفلسطيني، وفضح الممارسات الصهيونية التي تشكّل بمجموعها نظام أبارتهايد يفرض نفسه على الشعب الفلسطيني كله.

ثمّة مخاوف أخرى مشروعة تدور حول كيفية حماية فكرة الدولة الواحدة من الوقوع في شرك المساواة في الحقوق المدنية، والحصول على بعض مكتسبات صغيرة في الإطار الثقافي، مع استمرار الهيمنة الصهيونية على جميع مناحي الحياة، وهو ما يُلاحظ حاليًا في ممارسات بعض القوى والأحزاب العربية، مثل التصويت لبيني غانتس، أو الوقوع في فخ الأسرلة، بذريعة تحقيق خدمات للمجتمع

العربي، بحيث تُختزل قضيتنا من قضية شعب يطالب بالتحرّر وبحقوقه التاريخية إلى قضية حقوق مدنية.

وبشأن الكفاح المسلح، من حيث المبدأ، شأنه شأن جميع أشكال النضال، يمثّل شكلًا مشروعًا لجميع الشعوب التي تقاتل من أجل حريتها، وفي طليعتها الشعب الفلسطيني الذي يقاتل ضد الاستعمار الصهيوني الاستيطاني الإحلالي. وقد كانت مرحلة الكفاح المسلح في الستينيات، والسبعينيات، وأوائل الثمانينيات، مرحلة ذهبية في تاريخ الشعب الفلسطيني، وثمّة حنين لدى بعضهم بالعودة إلى تلك المرحلة وذلك البرنامج. لم تعد قواعد الارتكاز في دول الطوق المحيطة بالكيان الصهيوني (الأردن وسورية ولبنان) موجودة أو متاحة للعمل الفلسطيني المسلح كي ينطلق منها؛ الكفاح المسلح من الخارج إلى الداخل الفلسطيني لم يعد ممكنًا، وهو يحتاج متغيرات عربية، وربما إقليمية كي يعود، وحتمًا ليس بالأشكال والأساليب السابقة ذاتها.

في الانتفاضة الثانية، نفّذت الفصائل والكتائب الفلسطينية، على تعدّدها، عمليات عسكرية بطولية ضد العدو الصهيوني، تراوحت ما بين العمليات الاستشهادية في العمق الإسرائيلي، والدفاع عن المدن والمخيمات الفلسطينية، وقد حظيت هذه العمليات في بداية الانتفاضة بدعم وتأييد من الرئيس الراحل ياسر عرفات الذي اعتقد أن بإمكانه من خلالها إجبار الحكومة الإسرائيلية على تقديم بعض التنازلات له، بعد فشل مباحثات كامب دايفيد، لكن الحكومة الإسرائيلية لم ترضخ لذلك، ولم تكن لدى القيادة الفلسطينية استراتيجية واضحة ترتقي إلى مستوى البطولات السابقة. كان الهدف انتزاع بعض التنازلات، والعودة إلى المفاوضات، ونتيجة هذا الموقف الذي يميل إلى التصعيد يومًا، ومن ثم يعود ويرضخ للضغوط، فيطلب التهدئة، فقدت القيادة السيطرة والتوجيه، وحوصر ياسر عرفات ثم قتل، وتآمرت قيادات السلطة على الانتفاضة. الانتفاضة الثانية مرحلة مجيدة في تاريخ الشعب الفلسطيني، لكنها ما زالت بحاجة إلى التقويم والمراجعة والنقد، واستعادة دروسها الثمينة، على الصعيدين العسكري والسياسي، ورواية قصصها الحقيقية.

في قطاع غزة، نمت وتطورت تجربة مختلفة على الصعيد العسكري، فقد تصدت المقاومة في غزة لثلاثة اجتياحات صهيونية، وأسست خلالها بنية عسكرية منظمة، وبنت شبكات من الأنفاق، وطورت قدراتها الصاروخية، بحيث أضحت تشكل قوة ردع قادرة على الوصول إلى مختلف المدن الإسرائيلية، وشل الحياة في الجبهة الداخلية للعدو الصهيوني.

الجهد العسكري في غزة إنجاز كبير، ينبغي المحافظة عليه، والتمسّك به، وعدم إخضاعه لمساومات الانقسام والمصالحة والسلطة، والحذر من تلك الحلول التي تستهدف احتواء هذا السلاح، وتفكيك شبكات المقاومة. الجهد العسكري في غزة دفاعي بالدرجة الأولى، واستخدامه أحيانًا لفكّ الحصار أو

تخفيفه هو أيضًا إجراء دفاعي، فالحصار والتجويع هما من الأعمال الحربية بامتياز. أما الحديث عن كون هذا الفعل العسكري جزءًا من فعل أكبر على مستوى المنطقة، فهو أمر متروك للتطورات في المنطقة والإقليم، ولا يمكن التنبؤ به الآن، ولكن حسبنا أن نذكر أن عملًا مشتركًا لم يحدث سابقًا لدى تعرّض غزة لثلاث حروب، أو لدى تعرّض جنوب لبنان للاجتياح، فالأمر أكثر تعقيدًا مما يبدو، ولندعها متروكة لوقتها.

شهدت الضفة الغربية أيضًا أشكالًا للفعل العسكري، بعضها تشكّل من محاولات متفرّقة ومتباعدة لعمل عسكري منظم، أما الوجه الرئيس فكان تلك العمليات الفردية المجيدة، من طعن بالسكاكين، ودهس بالسيارات والشاحنات، وحوادث إطلاق النار، في ما يمكن أن نطلق عليه اسم "عمليات الذئاب المنفردة"، وهذه ستستمر وتتصاعد باستمرار الاحتلال، ولعلها البديل الشعبي لظاهرة الكفاح المسلح.

مما سبق، نخلص إلى أن استعادة الكفاح المسلح برنامجا كاملا، وحلقة مركزية للنضال الفلسطيني في المرحلة المقبلة، أمر متعذّر، وغير عملي، ولا يتواءم مع الظروف الحالية، لكن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة تمكّن من اجتراح أشكال وأساليب أخرى لا تقل أهمية عن المرحلة السابقة.

تتعدى إشكاليات رؤية الوضع الحالي مسألة البرامج والتصورات إلى الأدوات، والفصائل التي تحملها وتنهض بها، إذ تعاني الساحة الفلسطينية من سلطةٍ عاجزةٍ تحمل مشروع حل الدولتين، وهي لا تنعم بالحد الأدنى من الحكم الذاتي الفاقد جميع مظاهر السيادة، على نحوٍ ينذر بتحولها، وعبر سياسات التنسيق الأمني، والتعاون الاقتصادي، إلى جيوبٍ معزولةٍ خاضعةٍ لإرادة الاحتلال وهيمنته كليا، ما لم تتحوّل إلى سلطة خدمات للشعب الفلسطيني، تؤدّي دورًا شبيهًا بدور البلديات، بعيدًا عن أي دور سياسي، أو تنسيق أمني مع العدو، وتستعيد منظمة التحرير دورها القيادي النضالي بعد إعادة بنائها. أما الفصائل، فقد ترهل أغلبها، ولم تعد تمثل سوى ماضٍ مجيدٍ تعيش على ذكراه، لكنها غير قادرة على تجديده أو الاحتفاظ به.

يجب أن تنطلق أدوات المشروع الفلسطيني الجديد من ميادين النضال، وعبر تصعيد المقاومة الشعبية، وأشكال النضال الأخرى، بحيث تفرز هذه الميادين أدواتها النضالية، وقياداتها الجماهيرية، وهي مهمةٌ تقع على عاتق جيل الشباب، بالدرجة الأولى، في فلسطين والشتات.

العربي الجديد، لندن، 2021/3/24

٣٨. القائمة المشتركة بين الممكن والمستحيل

د. فايز أبو شمالة

كثر الحديث قبل أيام عن تشكيل قائمة مشتركة بين حركتي فتح وحماس، ولعل التوافق الأخير في القاهرة على كثير من نقاط الخلاف يشجع على حسن الظن بتشكيل قائمة مشتركة، إضافة إلى تصريحات أكثر من مسؤول من التنظيمين الكبيرين عن الاستعداد لتشكيل قائمة مشتركة، ويبدو أن هذه هي رغبة مصر التي لا تريد خلافات وانقسامات بعد الانتخابات، وتريد نتائج يرضى عنها الشعب، وتقود إلى الوحدة الوطنية، والتقدم خطوة في اتجاه إنهاء الانقسام.

ولكن حساب الحقل قد لا يتطابق مع حسابات البيدر في كثير من الأحيان، فلكل تنظيم تطلعاته وأهدافه من القائمة المشتركة، فتح تريد أن تكون القائد، وحماس تريد أن تكون الحاضر، والشعب يريد أن يخرج من الحصار والعقاب، وبقية التنظيمات والمجموعات لها اشتراطاتها، ومواقفها المبدئية من دعم القائمة الوطنية المشتركة.

توافق بعض الرؤوس في التنظيمين الكبيرين على الخطوط العريضة لم يضع حدًّا للتشنج والاعتراض من عناصر كلا التنظيمين، وهذا الاعتراض يعكس مرارة التجربة السياسية، ويحمل غبار معركة الانقسام، وله آثاره السلبية التي شوهت نفسيات بعض الشباب، وقد أظهرت بعض استطلاعات الرأي أن 92% من شباب حركة فتح يرفضون قائمة مشتركة مع حماس، وهنالك 70% من حركة حماس يرفضون الفكرة نفسها.

الذي أجرى استطلاع الرأي داخل حركة فتح ليس غبيًّا، إنه ذكي إلى الحد الذي يريد أن يوصل إلى حركة حماس رسالة من حركة فتح، بأن الحركة ستقدم تضحيات كبيرة داخلية من أجل الوحدة، وهي الرسالة نفسها التي حاول البعض أن يرسلها إلى الشعب الفلسطيني عن رفض عباس تهديدات رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية بعدم تشكيل قائمة مشتركة مع حماس.

أزعم أن كل هذه الأخبار تهدف إلى اقناع حركة حماس بتقديم تنازل في عدد ممثليها داخل القائمة المشتركة، وكأن هذا التنازل هو السبيل الوحيد لإقناع شباب حركة فتح بانتخاب القائمة المشتركة، وبهذا يمكن إقناع نداف أرغمان بعدم الاعتراض على القائمة المشتركة، ما دامت الغلبة فيها لحركة فتح، إنها مناورات تفاوضية ستنجلي لحظة إعلان تحالف دحلان وناصر القدوة، وسلام فياض ونبيل عمرو، ومروان البرغوثي، وغيرهم من شخصيات حركة فتح، إعلان هذا التحالف المرعب هو ما يخشاه محمود عباس، وهذا هو الذي سيفرض على حركة فتح أن تنادي على قائمة مشتركة مع حركة حماس.

إن أكثر ما يهم محمود عباس في هذه المرحلة هو الفصل بين دحلان وحماس، فالرجل ينظر بعين الريبة إلى التقارب بين الطرفين، ويخشى من أي تحالف بينهما سيقود إلى عزله، لذلك هو حريص على التقارب مع حماس، التي لا ترفض فكرة القائمة المشتركة، وإن كان تحقيقها مستحيلًا، ولا سيما إذا أصرَّت حركة فتح على التفوق في عدد المقاعد في المجلس التشريعي، في الوقت الذي تصر فيه حماس على التساوي، وهذا هو مجال المناورات واللقاءات والحوارات على مدار الأيام القادمة، الذي سيبدو المستحيل معها ممكنًا!

ويبقى السؤال: ما موقع التنظيمات الحليفة لكل من التنظيمين في القائمة المشتركة؟

فلسطين أون لاين، 2021/3/23

٣٩. رهان إسرائيل للإفلات من الجنائية الدولية

نزار السهلي

قرار المحكمة الجنائية الدولية قبول ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ثم المباشرة بفتح تحقيق عن الجرائم المرتكبة من قبل قادة الاحتلال الإسرائيلي على المستوى الأمني والسياسي، هو مبدأ أساسي من مبادئ الإجراءات الجنائية «التي من دونها لا يمكن للمرء أن يتحدث عن العدالة» وتجعل إمكانية التمييز بين العدالة والظلم، في وضع فلسطين بالنسبة للمحكمة الجنائية غير محصور «بالقرار القضائي الاستثنائي» بل واجب المحكمة بالوفاء لنظامها الأساسي، وولايتها بإقامة العدل على مبادئ العدالة الدولية واختبار مباشر لمصداقيتها في حماية الضحايا.

رؤية مشوهة للقانون الدولي

ويتضح من الهجمة الإسرائيلية الأمريكية الشرسة على المحكمة وقرارها، الفاعلية المهمة لدورها على الأقل بتوجيه أصابع الاتهام لقادة وضباط وجنود إسرائيليين بمسؤوليتهم عن جرائم الحرب والابادة في فلسطين.

الرؤية الإسرائيلية لانضمام السلطة الفلسطينية للمحكمة الجنائية الدولية والتوقيع على معاهدة روما، وفق الأكاديمية الإسرائيلية «يائيل غفيرسمان» المتخصصة في القانون الدولي في جامعة تل أبيب، هي «عقوبة وثمن لمسار سياسي إسرائيلي» طويل نجم عنه جرائم كثيرة، ولا تقوم الخطوة الفلسطينية في اتجاه المحكمة من وجهة نظر إسرائيلية على مسألة قانونية مستمدة من مفاهيم السلام والأمن و«العدالة» بالمعنى الواسع، يُنظر إليها محكمة مشبوهة ومسيسة، إذا تعلق الأمر القضائي بالبحث عن جرائم إسرائيل، وهي «عظيمة» اذا أقرت بعيداً عن جرائم الاحتلال ونصت على البحث «عن

محرقة الشعب اليهودي». إن السؤال القانوني للمحكمة هو سياسي، وغير بعيد عن التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني.

تعتبر إسرائيل المحكمة الجنائية الدولية، منذ تأسيسها «انحرافا» عن مسار يعتبر الضحية الإسرائيلي أو اليهودي المضطهد بالنازية هو «الضحية الأولى» الواجب التركيز عليه دون غيره، نظرة استعلائية وعنصرية قائمة على الإفلات من العقاب إلى ما لا نهاية، وخروج عن القواعد الأساسية للقانون الدولي الذي تنتهكه كل لحظة ضد الشعب الفلسطيني، وإذا ما قيست الجرائم الإسرائيلية مع ما تعتبره المحكمة الجنائية «لجرائم» فلسطينية كانت تدفع لصد جرائم الاحتلال، فإنها لا تذكر بضخامة مأساة الفلسطينيين وإغراقهم بجرائم لا حصر لها، من مصادرة الأراضي، وزرع الاستيطان، وهدم البيوت، وابتلاع الأرض بجدار الفصل العنصري، إلى قوانين الاعتقال الإداري، والإعدام الميداني، والقصف العشوائي للمدن والقرى الفلسطينية، والاقتحامات والحصار، وتقطيع أوصال المدن والبلدات بحواجز عسكرية، فضلاً عن التحكم في المياه والاقتصاد والكهرباء والغذاء والدواء، فإننا أمام دولة عنصرية وفاشية يقودها مجرمو حرب بامتياز حسب التعريف القانوني لهذه الأفعال، وما الارتعاد والخوف من المحكمة والهجوم العنيف عليها، إلا تأكيد على قناعة إسرائيلية للتسلح بالهجوم على كل القرارات الدولية التي تدين ممارسات دولة الفصل العنصري.

موقف فلسطيني فعال

الترحيب الفلسطيني بوصاية المحكمة على الأراضي المحتلة، والبدء بالتحقيق بجرائم الحرب، لا تكفي لإقرار العدالة لضحايا الاحتلال الإسرائيلي.

القائمة الطويلة للتجربة المريرة مع القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، تتطلب ما هو أكثر من الترحيب من خلال العمل الفاعل، خصوصا بغياب الجهد العربي المنقسم بعضه بمعاداة المحكمة والاصطفاف في خندق الاحتلال، وجزء آخر يمارس جرائم غير بعيدة عن التي أصابت الفلسطينيين من أنظمة عربية تحارب شعوبها والعدالة الدولية للنجاة من العقاب، وهذا يدفع للتساؤل مع اجتماع الوزراء العرب الأخير في مقر الجامعة العربية عن إشارة الترحيب بقرار المحكمة الجنائية مع استعادة شكلية لديباجة أولوية القضية الفلسطينية الذي اعتبره أمين عام الجامعة أحمد ابو الغيط «انجازا مميزا في عهده» برضا الطرف الفلسطيني.

خطوات عربية

دون خطوات عربية على الأرض، تجسد أولوية الوقوف جانب الضحايا، وتسمح بإشاعة أجواء مريحة للتعبير عن الألم وتخفيف الحصار والمعاناة، ودون تجهيز ملفات عربية تساهم بإدانة

الاحتلال أمام الجنائية الدولية، سيكون الإجماع العربي على أولوية القضية، عودة فعلية لسياسات الطعن المستمر بظهر الفلسطينيين، كما ظهر في الأعوام الماضية.

الإجابة تبقى لدى الطرف الفلسطيني في بيته وخيمته، وقراره في حماية مشروعه الوطني، على الأقل هذا ما يأمله الشارع الفلسطيني المنتظر عدالة دولية تنصفه، بحضور أولوية عربية تتآمر عليه وعلى أشقائه، وهو ما تراهن عليه إسرائيل للإفلات من العقاب بمساندة أمريكية وعربية تُبقي طريق العدالة وعرا لا يَبلغ الضحية نهايته.

القدس العربي، لندن، 2021/3/23

٤٠. كاريكاتير:

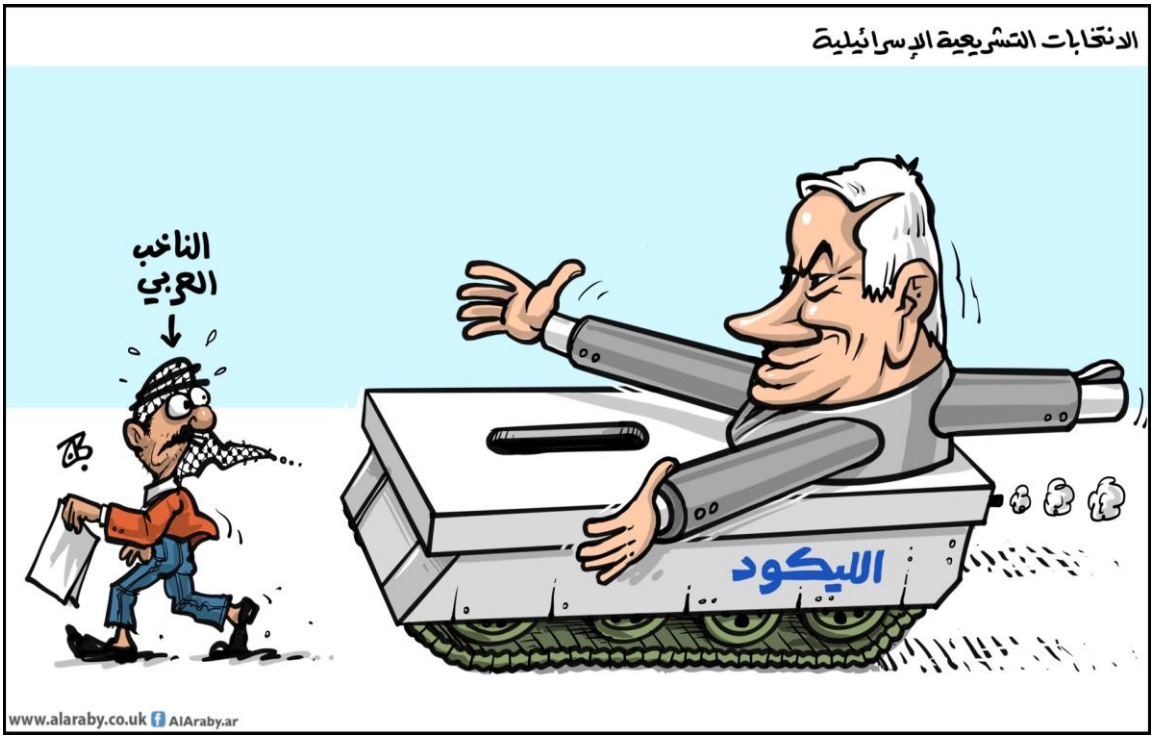

العربي الجديد، لندن، 2021/3/23